

ديوان الحماسة

وقال آخر .

1 - (سَقَى الْإِنُّ دَاراً فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا ... وَبَيَّنَّاكَ فِيهَا وَابِلًا سَائِلَ الْقَطْرِ) .

2 - (وَلَا ذَكَرَ الرَّحْمَنُ يَوْمًا وَلَيْلَةً ... مَلَكَناكَ فِيهَا لَمْ تَكُنْ لَيْلَةً الْبَدْرِ) .

وقال آخر في امرأة طلقها .

3 - (رَحَلَتْ أُزَيْسَةُ بِالطَّلَاقِ ... وَعَتَقْتُ مِنْ رِقِّ الْوُثَاقِ) .

4 - (بَانَتْ فَلَمْ يَأْلَمْ لَهَا ... قَلْبِي وَلَمْ تَبْكِ الْمَآقِي) .

5 - (وَدَوَاءُ مَالَا تَشْتَهيه ... النَّفْسُ تَعْجِلُ الْفِرَاقِ) .

6 - (لَوْ لَمْ أُرَحْ بِفِرَاقِهَا ... لَأَرَحْتُ نَفْسِي بِالْإِبَاقِ) .

7 - (وَخَصَيْتُ نَفْسِي لَا أُرِيدُ ... حَلِيلَةً حَتَّى التَّلَاقِ) .

_____ .

1 - الوابل المطر الكثير .

2 - معنى البيتين أنه يدعو بالخير للدار التي حصلت فيها الفارقة بينه وبين تلك المرأة ويدعو على الليلة التي تزوجها فيها لأنها كانت مظلمة لم يطلع فيها البدر .

3 - المعنى رحلت امرأته أنيسة ومعها طلاقها وقد كان قبل تطلقها كالأسير الموثق فلما طلقها فكأنه أطلق من وثاقه .

4 - بانت فارقت وبعدت والمآقي جمع موق وهو طرف العين الذي يلي الأنف وهو مجرى الدمع وجعل البكاء للمآقي مجازاً وسعة .

5 - تعجيل الفراق يريد تعجيل فراقه ومعنى البيتين بعدت غير مأسوف عليها والذي لا تشتهيه نفسك فدواؤه تعجيل مفارقتها .

6 - أرح أي أرتاح بعد المشقة والأباقي الهرب .

7 - خصى النفس قطعها عن الملاذ والحلية الزوج وقوله حتى التلاق أي إلى وقت تلاقي الخلق يوم القيامة ومعنى البيتين